كيف عاملوا الجرحى على الطريق ؟

عامل الفاشيون جرحى تل الزعتر الذين نقلهم الصليب الاحمر الدولي (قبل سقوط المخيم) معاملة وحشية لا مثيل لها . وهي تعكس مدى استهتارهم بمراعاة حتى ابسط القوانين والاعراف الانسانية الدولية المتعارف عليها . فهم رفضوا ، في البداية ، اي اجلاء لجرحى تل الزعتر وتسببوا في موت الكثير من الجرحى الذين كانت جراحهم خطرة . وفي اليوم الاول الذي وافقوا فيه على عملية اجلاء ٩١ جريحا واصلوا قصفهم للمخيم حتى خلال عملية الاجلاء نفسها « واستشهد وقتها حسين مطر وشهيد اخر اسمه الاول سلامة » ..

وفي الطريق (اوقفونا لمدة ساعة ونصف الساعة في حرش تابت واطلقوا النار على بعض الجرحى وحاولوا انزالي وانزال عدد من الجرحى الاخرين .. وضربوني على راسي ..كما **ضربوا طفلا حتى الموت في احدى الشاحنات** ، لان الطفل اعتقد ان الفاشيين بملابسهم العسكرية والبنادق التي يحملونها هم فدائيون فرفع يده باشارة النصر .. فما كان منهم الا ان ضربوه وخنقوه » . (المصدر السابق)

« اوقفونا عند محطة شل في القلعة قبل مستشفى الحايك . واخذوا يطلقون النار علينا ارهابا ويشتموننا ويصعدون الى الشاحنات ويضربوننا على جراحنا وفي كل مكان . بالنسبة لي اخذوا ساعتي وشتموني وضربوني على جرحي وبصقوا علي ورغم ذلك لم اقل كلمة اخ ..

مسؤول درك لبنان العربي وهو جريح انزلوه واخذوه معهم .. لو كانوا شجعان وعندهم شهامة ما كانوا اعتدوا لا على الجرحى ولا على حرمة الصليب الاحمر الدولي . لان حرمة الصليب الاحمر الدولي من حرمة الانسانية والعالم كله .. وهم ــ بالفعل ــ معركتهم ضد الانسانية» .
(عباس علي ، حديث خاص ..)

« شلحوني ساعة وخاتم وحرف على الطريق ، واطلقوا النار ارهابا وضربوا الجرحى وشتمونا . وصاروا يقولوا : بس هالنقلة راح نسمح فيها من الجرحى وبعدين كل السكان اللي في الزعتر راح نسلخهم ونذبحهم » .
(موفق عبد الحليم ، حديث خاص ..)

« بهدلونا واحنا جايين على الطريق مع الصليب الاحمر ، سرقوا الساعات والخواتم وصاروا يسبوا علينا ، وضربوا الجرحى على جروحهم . »
(بشرى عادل ، حديث خاص ..)

« كانوا يضربوني على رجلي المنصابة ، كان معي جزدان صغير في شوية مصاري خبيته تحتي ..وكانوا يدوروا بصدري ويسألوني : وين مخبي المصاري والذهب . وكل ساعة يطلع واحد شكل ويتهددنا .. واحد يطلع وواحد ينزل ويسبوا علينا .وقفونا كتير في الشمس واحنا جرحى.